



18 مايو 2020

إلى السيدات والسادة

مذكرة 019X20

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرات والمديرين الإقليميين
المفتشات والمفتشين في التوجيه التربوي
المستشارات والمستشارين في التوجيه التربوي
مديرات ومديري الثانويات العمومية والخصوصية
أستاذات وأساتذة التعليم الثانوي

الموضوع: الإجراءات الاستثنائية للتدبير الرقعي لمسطرة التوجيه المدرسي والمهني بالتعليم الثانوي برسم الموسم الدراسي 2019-2020.

المرجع: القرار الوزاري رقم 062×19 بتاريخ 07 أكتوبر 2019 بشأن التوجيه المدرسي والمهني والجامعي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد.

وبعد؛ في إطار ضمان الاستمرارية البيداغوجية، ولاسيما فيما يتعلق بمجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي؛ وبعد أن شرعت الوزارة في بث عدد من الحصص الإعلامية لفائدة تلاميذ عتبات التوجيه؛ وبالنظر لارتكاز مسطرة التوجيه بالتعليم الثانوي على رغباتهم، في إطار مقارنة تربوية تستند إلى مسؤوليتهم عن اختياراتهم النابعة من مشاريعهم الشخصية؛ تقرر برسم الموسم الدراسي 2020-2029 تدبير هذه المسطرة رقميا باعتماد مكون خاص ضمن منظومة "مسار".

وعليه، أوافيكم أدناه بالإجراءات الاستثنائية التي يتعين العمل بها في هذا الإطار برسم الموسم الدراسي الحالي على مستوى الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والمديريات الإقليمية، والثانويات الإعدادية والثانويات التأهيلية، العمومية والخصوصية.

أولا: على المستوى الجهوي والإقليمي:

- تعمل المصالح المكلفة بالتواصل على المستويين الجهوي والإقليمي، بتنسيق مع المراكز الجهوية للتوجيه المدرسي والمهني ومصالح تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه والمراكز الجهوية والإقليمية لمنظومة الإعلام، على اتخاذ جميع التدابير للتواصل حول الإجراءات المتضمنة في هذه المذكرة والتعريف بها في صفوف تلاميذ

السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، وسلك الجذوع المشتركة، والسنة الأولى من سلك البكالوريا، وكذا أولياء أمورهم، وذلك عبر مختلف الآليات والقنوات والوسائط التواصلية المتاحة؛

• تعقد المراكز الجهوية والإقليمية لمنظومة الإعلام، والمراكز الجهوية للتوجيه المدرسي والمهني، ومصالح تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه، في إطار اختصاصات كل بنية من هذه البنيات، لقاءات افتراضية حول استعمال مكون التوجيه ضمن منظومة "مسار" لفائدة مختلف المتدخلين المعنيين؛

• يحرص مفتشو التوجيه التربوي المكلفون بالتأطير والمراقبة على التأطير والمواكبة عن بعد المؤسسات الثانوية، التابعة للمناطق التربوية المسندة إليهم، فيما يتعلق بتنفيذ الإجراءات المتضمنة في هذه المذكرة، وتتبع وتقييم مختلف العمليات المنبثقة عنها، ورفع تقارير في هذا الشأن إلى المديرات الإقليمية لاستثمارها في إعداد تقاريرها التركيبية حول العملية؛

• تعمل المراكز الجهوية والإقليمية لمنظومة الإعلام على تمكين رؤساء المراكز الجهوية للتوجيه المدرسي والمهني، ورؤساء مصالح تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه، والمفتشين في التوجيه التربوي المكلفين بالتأطير والمراقبة بالمناطق التربوية، وأطر التوجيه التربوي العاملين بالقطاعات المدرسية للتوجيه، من حسابات الولوج إلى مكون التوجيه في منظومة "مسار"؛

• تعمل مصلحة تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه، عبر فضاءها على منظومة "مسار"، على:

- تحديد خريطة الثانويات التأهيلية المحتضنة للاختيارات الدراسية ذات المقاعد المحدودة (الثانويات المستقبلية). ويتعين بهذا الخصوص التنسيق مع المصالح المعنية بالخريطة المدرسية، ومع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين فيما يتعلق بالاختيارات ذات الترشيح الجهوي أو بين الجهات. وتجدر الإشارة إلى أن تحديد هذه المؤسسات يعتبر شرطا ضروريا لإتمام عملية الانتقاء الأولى الخاصة بهذه الاختيارات؛

- إسناد المؤسسات الثانوية العمومية الإعدادية والتأهيلية إلى أطر التوجيه التربوي العاملين بالقطاعات المدرسية للتوجيه حسب الخريطة المعتمدة لهذه القطاعات؛

• تعمل المراكز الجهوية والإقليمية لمنظومة الإعلام، بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديرات الإقليمية التي سبق لها العمل بحلول رقمية برسم السنة الدراسية الحالية لاستقصاء اختيارات تلاميذ عتبات التوجيه بالتعليم الثانوي بسلكيه، على اتخاذ كل الترتيبات التقنية من أجل استيراد المعطيات المتوفرة حول هذه الاختيارات ضمن منظومة "مسار"؛

- تُسجّر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية جميع الإمكانيات والمستلزمات الضرورية لتيسير اضطلاع مختلف المتدخلين بالعمليات المسطرة في هذه المذكرة؛
- تحرص المراكز الجهوية والإقليمية لمنظومة الإعلام، والمراكز الجهوية للتوجيه المدرسي والمهني، ومصالح تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه، كل من زاوية اختصاصاته، على تتبع سير العمل بمكون التوجيه على منظومة "مسار"، وتقديم التأطير والدعم اللازم عند الضرورة. كما تعمل هذه البنيات عند الانتهاء من مجمل العمليات على تقويم العملية وموافاة المصالح المركزية المعنية بتقارير تركيبية في الموضوع.

ثانيا: على مستوى المؤسسات الثانوية العمومية والخصوصية

- تعمل المؤسسات الثانوية على تعزيز التواصل مع تلاميذ المستويات الدراسية المعنية وأولياء أمورهم حول الإجراءات التدييرية لمسطرة التوجيه موضوع هذه المذكرة. وتستثمر لهذا الغرض كل الإمكانيات والآليات والقنوات التواصلية المتاحة؛
- تعمل إدارة المؤسسات الثانوية على تفعيل الحسابات الشخصية لجميع التلاميذ المعنيين، وتمكينهم من رموز "مسار" وأقنانهم السرية، وذلك قبل 06 يونيو 2020؛
- يحرص أطر التوجيه التربوي العاملون بالقطاعات المدرسية للتوجيه على تعزيز تدخلاتهم الإعلامية والاستشارية لفائدة التلاميذ المعنيين من أجل مواكبتهم في مختلف العمليات المطلوبة، وذلك باستخدام مختلف الوسائط التواصلية المتاحة؛
- يلج تلاميذ المستويات المذكورة إلى فضاء المت مدرس باعتماد أرقام "مسار" وأقنانهم السرية الممنوحة لهم من طرف مؤسساتهم الثانوية، ثم يقومون بالتعبير عن اختياراتهم الدراسية والتكوينية أو تعديلها في الفقرة المخصصة لذلك، مع مراعاة ترتيبها حسب أولويتها ضمن مشاريعهم الشخصية، وذلك قبل 20 يونيو 2020 كآخر أجل لهذه العملية؛
- تعمل المؤسسات الثانوية على المصادقة على هذه الاختيارات عبر حساباتها الخاصة ضمن مكون التوجيه في منظومة "مسار"؛
- تقوم المؤسسات الثانوية بتتبع مسك الاختيارات الدراسية والتكوينية في منظومة "مسار". وبعد انقضاء الأجل المحدد لهذه العملية، تعمل هذه المؤسسات قبل 04 يوليوز 2020 على مسك اختيارات التلاميذ الذين لم يقوموا بهذه العملية، والتي سبق للمؤسسات أن تحصلت عليها من خلال دعائم ورقية أو رقمية، أو من خلال التواصل المباشر مع هؤلاء التلاميذ وأولياء أمورهم لاستقصائها؛

• يعمل أطر التوجيه التربوي العاملون بالقطاعات المدرسية للتوجيه، قبل انعقاد لجن الانتقاء الأولي، على مسك ملاحظاتهم بخصوص الاختيارات الدراسية والتكوينية للتلاميذ، ولاسيما بالنسبة للاختيارات ذات المقاعد المحدودة؛

• تنعقد لجن الانتقاء الأولي خلال الفترة الممتدة من 09 إلى 11 يوليوز 2020، للنظر في اختيارات التلاميذ ذات المقاعد المحدودة وفق المعايير المعتمدة في هذه العملية. ولهذا الغرض، تستخرج هذه الثانويات لوائح الانتقاء الأولي من منظومة "مسار"، ثم تعيد تحميلها بعد تضمينها قرارات هذه اللجن بشأن هذه الاختيارات إما بالقبول في لوائح رسمية أو لوائح انتظار، أو بالرفض؛

• تنعقد مجالس الأقسام الخاصة بالتوجيه من 14 إلى 18 يوليوز 2020 للحسم في اختيارات التلاميذ وفق المعايير الجاري بها العمل، مع إصدار قرار التوجيه نحو اختيارات دراسية ذات ولوج مفتوح في حق التلاميذ الذين تعذر عليهم التعبير عن رغباتهم أو الحصول عليها من طرف المؤسسات الثانوية بمختلف الطرق المستعملة. ويحتفظ هؤلاء التلاميذ بحقهم في طلب إعادة التوجيه بداية السنة الدراسية المقبلة. ويتم بهذا الخصوص التنسيق المسبق بين رئيس المؤسسة والمستشار في التوجيه التربوي المكلف بها لضمان حسن سير أشغال هذه المجالس ونجاعة قراراتها؛

• يتعين على المؤسسات الثانوية تدوين جميع القرارات الصادرة عن مجالس الأقسام على منظومة "مسار".

ونظرا لما تكتسيه هذه الإجراءات في ظل الوضعية الراهنة من أهمية في أعمال مسطرة التوجيه القائمة على تمكين التلاميذ المعنيين من اختيار المسارات الدراسية والتكوينية الأكثر ملاءمة لمشاريعهم الشخصية، أدعوكم إلى العمل، كل من موقعه واختصاصاته، على تفعيل هذه المقترحات وإيلائها ما يلزم من الاهتمام، وتيسير مهام المتدخلين في مختلف العمليات، وتوفير شروط نجاحها. والسلام.

عن الوزير ويتفويض منه
الكتاب العام
لقطاع التربية الوطنية
يوسف بلقاسمي